نيتهم لمغفوه وهجروه والله تعالى عالم به فهو بالمقت اولى وفيه استهزا
نه بالله تعالى العباد بالله تعالى منها واقل ما فى الريا صورة تلبيس
وعبادة لغير الله تعالى فهذا كاف فى التحريم فلذا حرام كله وان
تفاوت احاده فى غلظ التحريم وخفته فغائلة الريا استحقاق
العذاب الاليم وابطال العمل او نقص اجره واما سبب الاخلاص
فالايمان ووجوبه وتوقف قبول كل عمل عليه واما فوائده فقد
قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ° الا لله
الدين الخالص حب حك عن انس رضي الله تعالى عنه عن رسول
الله تعالى عليه وسلم انه قال من فارق الدنيا على الاخلاص لله تعالى و
حده لا شريك له واقام الصلوة واتى الزكوة فارقها والله تعالى
عنه راض حك عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه انه قال
حين بعث الى اليمن يا رسول الله اوصنى قال اخلص دينك
يكفيك العمل القليل هق عن ثوبان رضي الله تعالى عنه انه قال
سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول طوبى للمخلصين
اولئك مصابيح الهدى ينجلى عنهم كل فتنة ظلماء ضعـ
عن ابى الدرداء رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغى به وجه الله تعالى

يكث بو يره كونترورمكث

هق حد عن ابى ذر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال قد افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه
سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة و
جعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة فاما الاذن فقمع والعين
مقرة بما يوعى القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا ففائدة
الاخلاص رضاء الله تعالى وقبول العمل والفلاح والنجاة يوم
القيمة واذا تمهد هذا فعلاج الريا على ضربين قطع عروقه
واستيصال اصوله وذلك بازالة اسبابه وتحصيل ضده
واصل اسبابه حب الدنيا واللذة العاجلة وترجيحها على
الاخرة فهذا غاية الحماقة ونهاية البلادة فان الدنيا كدرة سريع
الزوال والاخرة صافية باقية والخلق كلهم عاجزون لا يقدرون
على شيء ولا يملكون ضرا ولا نفعا فعليك فعليك ايها العا
قل ان تقنع بعلم تعالى عبادتك ولا تطلب علم غيره تعالى اليس الله
بكاف عبده وان تذكر وتكرر على قلبك غوائل الريا وفوائد
الاخلاص المذكورتين والعلاج العملى اخفاء العمل واغلاق
الباب الا ما لزم اظهاره والضرب الثانى دفع ما يخطر من
الريا فى الحال ودفع ما يعرض منه فى اثناء العبادة فعليك

Copyright © King Saud University